مخطوطات مكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز

مخطوطة

شرح عجدواني على الكافية

المؤلف

أحمد بن علي بن محمود المدعو بجلال العجدواني

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

شرح عجدوانی علی الکافیه

احمد بن علی بن محمود المدعو بجلال العجدوانی

Br. I, 304 (9)

UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
٤٧٩٩

كتاب

مجدواني

باسم الله تيمنا بذكره

وبعد وقف المرحوم المغفور السيد السالك ومشيع
حضرة امير التاج الملة والدين مولانا السيد ابراهيم المرحوم
السيد محمد هذا الكتاب على نفقة السرية مالآم في قيد الحيوة
ثم على عتيقه مفخر العلماء والمدرسين افضل الفضلاء
والمحققين مولانا شمس الملة والدين احمد بن عبد الحي
ثم على [illegible] بالكتب الموقوفة لمدرسة
حضرة [illegible] حديث [illegible] دارمي عليه رحمة الباري
[illegible] يباع ولا [illegible] لا
[illegible] ان يرث الارض ومن عليها
[illegible] فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه
[illegible] ان الله سميع عليم واجر الوالد
[illegible] والجواد الكريم تحرر
[illegible] وثلثمائة

اسماء [illegible] توابع والنعت ٢٣
عطف بيان ٧٤
اخبار باب ٨٥
اسماء العدد ٩٥
فعل ماضي ١٣٨
افعال مقاربة ١٣٧
فعل التعجب ١٣٥
افعال مدح وذم ١٤٠
حروف عاطفة ١٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الثقة والتوفيق

الحمد لله الذي شرح صدورنا بنور الإسلام وصرف عنا ان رأينا من العناد وحز الاستسلام
ونصب في كل رفع وخفض آية كافية لذوي التعلل الفكول وافية شافية فسبحانه من دام بلا ضم
إلى نهاية وخافض بلا جر إلى ضافة والصلوة على رسوله عربي اللسان لسانه الماضي
مفاتيح مجد الذي من كرت جاؤ ايه اقوى المصاريح ضارع وعلى آله واولياءه وخلفائه
وخلفائه يقول العبد المضعوف الضعيف الخفيف المحتاج من عوارف الكريم السبحاني احدث علي
بن محمود المدعو بجلال المجدد ولي الله عليه شديد المؤونة فاني
صعاب عوايد الحيوة من مناه فهذه فوايد ملتقطة من الشروح الفتح غوامض الطافية بل الفتوح
عليها عمل لمن حث الاجل من شيء في مجال الهلاك التماس وخبث ومعد البعد ان خرقت في مكمن
مرارا وشقت كبدي اطوارا حتى نزعت مني وانا بها مزايا ما واستخرجت
من خبايا ها خفايا ها مستمدا من مراجعاتي على اشياخي الذين هم عبور على محاسنها
عبا حثا تي مع اصحابي الذين هم عتود على مبانيها ادام الله الباقين دوام الزمان دهي فيه
وصبت على الماضين سجال الرحمة والرضوان فلما رأيت فوايدي هذه كافلة
لبراز ضماير القافيه وبرزت معاريض مضمونا تها ضافية ثم اني شرطت على نفسي
ان لا اتجاوز عن مفهوم الكتاب الى ايراد السوال والجواب الا فيما نذر وندر ذكرها من لسان
القلم انتدر لا ان هذا على المسند خطته لي نيادي وليديها جيرتي بفضل فيها كيمها ويلدها
واما اورد من الطرقات الكيلة واما ايراد وهو ارد الخاطر الجليلة والمعوق في كل حضر من
بيد ناهية الصواب وهو ان يوتى الحكمة وفصل الخطاب قال رحمه الله الكلمة
لفظ الى قوله الكلام قلت اللفظ هو الحاصل من صوت يقصد به حصول حرف فصاعدا
والوضع تخصيص اللفظ بالمعنى اول والمعنى المفهوم انفاد من لفظ ايدل جزوه

على جزء معناه والمعنى مصدر بمعنى مفعول كقولك الدرهم ضرب الامير وليس لفظه بمفعوله والا لكان متحدا
كما مر قوله لفظ كما جنس يشمل المحدود وغيره ويخرج منه العرض العقد والمهمل ونحوه والنصبة والخط
وقوله وضع لمعنى كالفصل عن المهملات وعما يدل على معنى بالعقل كما اذا لوحظ معنا لفظ مهملا من وراء
جدار لعلمنا بالعقل لتزمن هذه اللفظة قامت بذات ما فهي لفظة دالة على معنى موجود بالعقل
لا بالوضع كذا في شرح المنصار للمصنف وفي بعض الشروح او معنى حنر انما يدل على معنى بالطبع
كالاخ عند النوم فانه يدل على استغراق النايم في النوم قلت فيه تامل لانه لا يحتوي اللفظ على
قصد في ذلك الشرح بقوله صوت يقصد به حصول حرف فصاعدا احتى يخرجه الوضع فان
ان النايم المستغرق لا يقصد هذا الصوت لان القصد من لوازمه التنبه ولو كان متنبها على انه يقصد
يصدر عنه انكر بالصوت لا يقصد عن كل نسانات شيء آخر وهو ان ظاهر هذا الكلام
ينبئ من ان هذا اللفظ بطبعه يدل على كل المعنى وفيه تامل اليضا فانه غير مسلم ولا الله على ذلك
المعنى لولا المشاهدة لدلت المنكرين ثم طبع النايم يقتضي احداث هذا الصوت فلو قيل
انه دال بالطبع بعد المعنى لكان محلا بعيدا وقوله مفرد كالفصل عن المركب قوله لانها
اما ان تدل على معنى في نفسه وفي بعض النسخ في نفسها ولكل وجه فالضمير في نفسه يرجع
الى معنى اي اما ان تدل على معنى حاصل في نفسه اي بالنظر اليه لما عتبار امر خارج عنه
كقولك الدار في نفسها حكمها هكذا اي لما عتبار امر خارج عنها واما الضمير في نفسها فيرجع الى
الكلمة اي اما ان تدل على معنى في نفس الكلمة اي بكون المعنى غير محتاج الى الخارج منها واما لزم
في الثلاثة بالقسمة الدايرة بين النفي والاثبات اذ لو لا الحصر لزم ارتفاع النقيضين
او اجتماعهما قوله وقد علم بذلك حد كل واحد منها اي علم بالتقسيم حد كل واحد من الاسم والفعل
والحرف لان الحد هو الجامع الاغيار المحدود المانع لغيرها وبالتقسيم حصر الكل منها فاذا كل فانه قال
اما ان تدل على معنى في نفسه او لا الثاني الحرف فيكون الحرف كلمة لا تدل على معنى في نفسه فانه شامل

فلا اختصاص لها بالاسم اذ المقصود من وضعها ملو نترك التزم في المدلول والدلالة على الوقوع في الثاني

لان الشيء مع ؟

واما اختص بالاسناد اليه بالاسم اي كونه مسندا اليه لانه بالاسناد اليه يصير محكوما وانه خلاف وضع الفعل واما اختص بالاضافة اليه اي كونه مضافا اليه بتقدير حرف الجر ومضافا اليه اما اختصاص كونه مضافا اي بالاسم فلانها اما للتعريف او للتخصيص والفعل لاحتاج الى اما التخصيص بحذف التنوين او ما يقوم مقامه والفعل مجرد عن ذلك واما اختصاص كونه مضافا اليه اي بالاسم فلما مر في بيان الجر واما ما جاء من نحو يوم ينفع الصادقين فعلى تاويل المصدر وقولنا بتقدير حرف الجر احتراز عن مثل مررت بزيد فان مررت مضاف الى زيد بواسطة حرف الجر لفظا عند صاحب الكتاب كذا في بعض الشروح والمصدر اي ابن الحاجب قوله وهو اي المبهم معرب ومبني لانه لا يخلو اما ان يكون جزء المركب الذي لم يشبه مبنى الاصل او لا فان كان فهو معرب والا فهو مبني قال رحمه الله المؤلف المركب الى قوله فالمفرد المنصرف قلت اراد بالمركب المركب مع غيره فيكون جزء المركب واحترز به عن الالفاظ التي لم تركب مع غيرها مثل زيد بكر واحد اثنان اثبت وبقوله لم يشبه مبنى الاصل عن مثل هؤلاء في قام هؤلاء فانه وان كان مركبا لكنه مشابه لمبنى الاصل لما سيجيء واراد بمبنى الاصل الفعل الماضي وامر المخاطب والحرف فان قلت مشابهة الاسم المبني قسم من اسباب البناء يدل ان صاحب المفصل جعل اسباب البناء ملاك المشابهة ووقوع الشيء موقع ما لا يمكن له كثير الوقوع موقعه كالفساق ووقوعه موقع ما اشبه عين للمكن كالمنادي المضموم واضافته اليه كقوله لا من عذيب نبهتنا بفتح الميم فكان الصواب ان يقال في وجه الشبه ما موجود في جميع تلك الاسباب فكيف اقتصر على خلاف المشابهة قلت التعرض عن عهدة جوابه مشكل اللهم الا يقال اراد بالمشابهة ههنا المناسبة بهذه الوجوه المذكورة اذ في كل سبب منها تحققت مناسبة وكثير طاهر في المتامل فيها بعين استبصار وفي بعض الشروح اجيب عن نقض المنادي المفرد المعرفة بانا لا نسلم انه ليس بمشابه لمبنى الاصل فانه مشابه للكاف الذي في اذهبوك على المشابهة في اكل الشيء لجواز

لجواز تغاير المتشابهين واجيب عنه بانه لا تغاير ههنا لان جملة المشابهة ههنا هي المراد والخطاب وهي موجودة في المنادي وكاف اذهبوك ولو قبل ابتدائي المنادي المذكور لكونه مشابها للكاف الذي في اكرمك وايا ك لكان اصوب قلت هذا مع انه ليس بقوي لان الظاهر في حكم الغيبة فكيف يكون كالكاف في صورتين الخطاب وهذا اعترض عليه قول علي رضي الله عنه انا الذي سمتني امي حيدرة بانه ينبغي ان يقال سمتني ولهذا لم يعد الضمير في قوله يا ايها الذين امنوا الى المنادى مخصوص بنقض النداء دون ما عداه فلعل الصواب ما مضيت قوله وحكم المعرب لما تخالف اقسامه واختلفت في العوامل فهذه ثلثة قيود احترز بالاول عما اختلف في بعض المعاني المختلفة متوافقة عليه فانه يصير مبنيا بالفقاد واختلف في بعضه بانه لا طريق الى تلك المعاني وان تحقق لها قبل تمام الكلمة ولله القايل

غير قابل لقول حبيبي كيف تصير بعدنا فقلت قبل صير فسالني عن كيف واختلف في بعض ما اختلف في العوامل بعض الاختلاف في نحو من اكل وسر من البصرة بالعامل وهل يقال اضيف بعضها واما جعل حذاني ة للوجوب حكما له بعد اختلاف في الاخر باختلاف العوامل سوقوف على انهم كونوا موبانا فاذا علمت المفردات وكيفية التركيب فركبتها فانك تعلم الزيدون قبيل الوجوب تعذر عليك ان عكيم باختلاف بعض تعريف المعرب بالموقوف عليه دور وقيل في دفع الدور ان من الجايز ان يعلم من استعمال انهم ان هذا النوع من الالفاظ يختلف بعض اختلاف العوامل وهذا النوع منها لا يختلف ولكن لم يعلم على اي من النوعين يطلق فيكون الغرض من التعريف بيان ذلك وهذا لا يكون معرفته مختلف موقوفة على معرفة الوجوب فلا دور وليس بالقول القوي لان من لم يعلم ذلك من استعمال انهم لا يفيد هذا الكلام شيا قوله لفظا او تقديرا تقسيم بعد اختلاف وبيان بيان مواقعها والم تقل محلا لانه للمبني وليس هنا محل بيانه قوله للاعراب ما اختلف بعض به اي ما اختلف بعض المعرب بسببه وهو اي حركات الاعراب او ما يقوم مقامها من الحروف والضمير به يرجع الى ما والمراد بقولنا بسببه هو اسباب التركيب الغير التام ليدخل فيه العوامل والمعاني المقتضية للاعراب فانها

فانها اسباب بعيدة للاختلاف وليست بمعربة ولبلا يخرج اعراب الاسم في اول التركيب لانه حينئذ
انما يستحق احدى الحركات وهي ان لا يكون سببا تاما للاختلاف الذي هو مراد النحاة وهو الاختلاف بالحركات الثلاثة بل يكون سببا ناقصا حتى لو طرات على اخره هذه الحركة اخرى بعد
هذه لحصل الاختلاف المذكور فيكون الحركة الاولى شيئا من التاثير في وجود الاختلاف وهو المراد
بكون السبب غير التام وانما عدل عن قولهم المعرب ان يختلف اخر المعرب باختلاف العوامل
لان اختلاف اخر المعرب مسبب للحركات الثلث فيكون ذكر الاختلاف واراده ذكرا وارادة لما ذكر المسبب
واراده السبب وهو من المجاز عند الشايع وما ذكر المصنف ذكر السبب العام للاختلاف
اي المتناول للقريب والبعيد واراده الخاص اي القريب كما عرفت وذكر العام واراده
الخاص شايع ذايع هذا هو المفهوم المحقق من بعض الشروح وفي بعض الشروح في هذا
المقام تظويلات اعرضت عنها لانه لا طايل تحتها وايضا يلزم على تعريفهم ان لا يكون الاسم
في اول التركيب معربا اذ لا يحصل له اختلاف بالحركات الثلاثة لكن يحصل له السبب العام
التام للاختلاف وهو احدى الحركات فيكون معربا على تعريف المصنف لا على تعريفهم قوله
ليدل على المعاني المعنوية متعلق باختلف واشار الى سبب وضع المعرب وهو ان
يدل على الفاعلية والمفعولية والاضافة فانهم لو وضعوا لكل معنى صيغة يلزم تكثير الصيغ
من غير ضرورة ولو اكتفوا في معرفة المعاني بتغير العوامل لالتبس الامر عليهم في نحو ما احسن
زيدا او ما احسن زيدٌ وما احسن زيدٌ فان معنى الاول شيء احسن زيدا ومعنى الثاني
ما صار زيدة احسن ومعنى الثالث اي شيء من اعضاء زيد احسن او اي وصف مراد
او صافه احسن قوله فالرفع علم الفاعلية والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة
واما قال علم الفاعلية والمفعولية اي الخصلة المنسوبة الى الفاعل او المفعول ولم يقل علم الفاعل
والمفعول ليتم الفاعل ومشابهه كالمبتدا والخبر والمفعول وما شابهه كالحال والتمييز لانه لو جعل

الرفع والنصب علم الفاعل والمفعول لم يشتمل على مشابهاتهما لانهما ليست بفاعل ولا مفعول فجعل الرفع
علم الخصلة المنسوبة الى الفاعل والنصب علم الخصلة المنسوبة الى المفعول لان الخصلة مشتركة بينهما
وبين مشابهاتهما لوجوب اشتراك جهة التشبيه بين المشبه والمشبه به ولهذا لم يقل والجر علم
الاضافة حيث ليس في الكلام مشابه لها معرب باعرابها هذا هو المفهوم من بعض الشروح
فان قلت قوله ولهذا لم يقل والجر علم الاضافة حيث ليس في الكلام مشابه لها مع وجوده
فيه لان المجرور ايضا اصلي وغير اصلي فالاصلي هو في المضاف اليه اضافة معنوية وغير الاصلي في
المضاف اليه اضافة لفظية وفي مثل بحسبك درهم كذا في الجمل والمصباح فعلى هذا ينتفي النقض
بقوله والجر علم الاضافة ليدخل فيه صلحي وغير الاصلي ايضا قلت نعم ما قلت ولعله
لقلة صور ما هو غير اصلي في الجر لم يعبأ به واراد بالاضافة المضاف اليه وجعل الرفع علم الفاعل
للمناسبة بينهما في القوة والنصب علم المفعولية للمناسبة في الضعف والجر علم الاضافة للمناسبة في
التوسط لانها يجيء من قوة الفاعلية لخواص ضرب زيد عمرا واخر مفعولا نحو اعجبني ضرب عمرو زيدا
فاعلي له للجر المتوسط الذي لحصل بتحرك الشفة السفلى قوله والعامل ما به يقوم
المعنى المقتضي اي ما يستوي المعنى المقتضي للاعراب وكانه مطاوع قوم المقوّح اذ استواه فكان
زيدا مثلا قيد وقوله جاءني عليه مقوّح ناقص فاعلبته فاذا اوقل عليه طاء تكملت وتسوت
حيث خرجت من القوة الى الفعل والمقتضي هو الفاعلية والمفعولية والاضافة فعلى هذا يكون
العامل سببا سبب للاعراب مثلا اذا قلت قام زيد فالعامل قام والمقتضي للاعراب هو فاعلية
زيد وعلى ما تحصل قام والمراد بالعامل هنا عامل الاسم فلا ينتقض بعامل الفعل من حيث انه ليس
بسبب لمقتضي الاعراب بالمعنى المذكور قال رحمه الله فالمفرد المضروب الى قوله غير منصرف
قلت اصل الاعراب ان يكون بالحركات لكونها مما قل ودل فان كان بالحروف فلعلة ثم الاصل
في الاعراب بالحركات ان يكون رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة فان خالف فلعلة

والمراد بالاعراب بالحروف ان يكون رفعه بالواو ونصبه بالالف وجره بالياء ليجانس الاعراب
بالحروف فان تخالفت تخالف فعلمة **والمصنف رحمه الله** اراد ان يبين ما جاء من الاسماء
على الحد الموصل من كل وجه وما تخالف منها عن الحد الموصل بوجه او بوجوه فقال فالمفرد المنصرف والجمع
المكسر المنصرف بالضمة رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا اي اعراب المفرد المنصرف والجمع المكسر
المنصرف حال اقتضاء عاملها الحد المعرب الذي هو علم الفاعلية او المفعولية او الاضافة بالحركات
بالحركات الا الحروف فحصول الضمة والفتحة والكسرة الحركات والرفع والنصب والجر للفظ
المعرب **وانما قيد المفرد بالمنصرف** والجمع بالمكسر المنصرف والجمع المكسر هو الذي لم يسلم بناء واحد
فيه كرجال احتراز عن المفرد غير المنصرف والجمع المكسر غير المنصرف كمساجد فان الجمع السالم
لان اعراب كل منهما تخالف عن اصله كما سنقف **قال المصنف رحمه الله** في سرحه اراد بالمفرد
ما ليس بتثنية ولا جمع ولا يرد عليه ان الاسماء الستة مفردة بهذا المعنى واعرابها بالحروف
لا بالحركات لانا نقول فالمفرد مهملة وكلامنا في قوة الجزئية فلا يشمل الكل ختما وذكر علم اسماء الستة
بعد يكون بيانا لذلك فان فعلى هذا احتياج الى قيد المنصرف يعني ما ذكرت قلت نعم الا
ان غير المنصرف اكثر تحققا من الاسماء الستة فالعناية باخراجه اكثر ومن ذلك علم ان ما في بعض النسخ
من العناية . وهو ان المراد بالمفرد غير المثنى والمجموع وغير الاسماء الستة لا حاجة اليها **قوله**
جمع المؤنث السالم بالضمة والكسرة اي رفع جمع المؤنث السالم بالضمة ونصبه وجره بالكسرة فقيد
بخالف بوجه وهو حمل نصبه على الجر والا حمل لان في جمع المذكر السالم فعل ذلك بعلة سبحي ووجه
المؤنث فرعية فلو لم يحمل نصبه على الجر لزم مزية الفرع على الاصل **فان قلت** قد تحملت مزية
كون الجمع المؤنث بالحركات دون المذكر فهلا تحملت تلك المزية ايضا **قلت** وانما تحملت تلك
المزية لغرض صحيح فقد هنا ذلك وهو وقوع الثقل الناشئ من اجتماع الحركة والحرف في الجمع كما سيأتي
ولا يلزم من تحمل الجائز لغرض تحمله لا لغرض وانما قدم المؤنث على المذكر لانه في بيان مواضع

المعرب بالحركات والجمع المؤنث السالم منها **قوله** غير المنصرف بالفتحة والفتحة وفيه تخلف النيابة بوجه
وهو حمل جر على النصب والحامل لان له مشابهة بالفعل من وجهين كما سيجيء والجر لا يدخل في
الفعل فكذا في مشابهه **قوله** ما يؤول الى احرف وانما قال مضافة اي غير ياء المتكلم لانها عند عدم الاضافة
معربة بالحركات كقولك هاني اب ورائت ابا ومررت باب وعند الاضافة الى ياء المتكلم مبنية
او معربة اعرابا تقديريا لما ستعرف والكلام ليس فيها **والنداء** بصورة المكبرات احترز عن
المضعفات فان اعرابها بالحركة مثل اردت له وفيها تخلف بوجوه وهو العدول من الحركة الى
الحرف فانهم جاؤا بالحروف المحذوفة عن اواخرها الحاقا لها بالقدر الصالح واختص ذلك
او في غيرها يلزم اجتماع الساكنين في المنكر مطلقا نحو ابون ابا ابين وفي المعرف حال كونه موصوفا
نحو ابو الكريم الا ما الكريم الا ما في حال الاضافة وان كان يلزم اجتماعهما في مثل ابو العلاء
الا انه قليل بالنسبة الى ما يلزم من حال غير الاضافة ثم لما جاؤا بتلك الحروف فلو تلفظت بالحركات
المعربة ثقلت فاكتفوا بالحروف وقلبوها بالواو والياء نصبا وجرا ليكون الحروف وفق الحركات
ولم يجعلوا اعراب يد ودم بالحروف ليكون التفصيل بالزيادة للعقلاء خاصة واما من وان لم يكن
بالعقلاء الا انه اعطي تفضيل العقلاء تغليبا واتفق في غاية النقصان فاعرب بالحروف تقريبا
الى القدر الصالح ولم يقل فمل لان اتيان الاصل اولى من الاجنبي وضرورة الغلبة التي هي افراد ما
فيطة هنا التحصينية بالاضافة الى حماة اقارب الزوج مثل ابيه واخيه واحمائها **قوله المثنى**
وكلا مضافا الى مضمر واثنان بالالف والياء اي اعرب هذه الثلاثة بالالف حال الرفع والياء حال
النصب والجر فقيها تخلف بوجوه **العدول** من الحركة الى الحرف وكون اعرابها بالالف حال الرفع
الا بالواو وحمل نصبها على الجر وانما عدل عن الحركة الى الحرف في المثنى لانه فرع المفرد والمعرب بعض
المفرد ليس وهو الاسماء الستة بالحروف فلو لم يجعل اعراب المثنى بالحروف لم تحصل مزية الفرع على الاصل
كذا في بعض الشروح وهو منقوض بالجمع المؤنث السالم فان اعرابه بالحركات مع لزوم تلك المزية